

بحث بعنوان

دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية .

The role of school activity groups in the development of social innovation for students of Industrial Technical Secondary Schools.

دكتور

عماد صبري الشربيني حسن

مدرس بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

الملخص باللغة العربية:

تعتبر تلك الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى تحديد المتغير المستقل وهو "جماعات النشاط المدرسي" في "تنمية الابتكار الاجتماعي" لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق "العينة والشامل"، تماشياً مع نوع الدراسة، وقد استهدفت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: "تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية"، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ودليل المقابلات شبه المقننة، وطُبقت الدراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية بإدارتي شرق وغرب المنصورة وطلخا قدرها (٤٦٥) مفردة، كما طُبقت على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس محل الدراسة قدرها (١٦) أخصائي اجتماعي. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن لجماعات النشاط المدرسي دور في تنمية الجوانب التالية: الطلاقة، المرونة، الأصالة، لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية مما يساهم في تنمية الابتكار الاجتماعي لديهم.

الكلمات المفتاحية: جماعات النشاط المدرسي، الابتكار الاجتماعي، طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

Abstract:

This study is considered one of the descriptive analytical studies, which aims to identify the independent variable, which is "school activity groups" in the "development of social innovation" for students of industrial technical secondary schools, and the study used the social survey approach through "sample and comprehensive", in line with the type of study, and the study aimed to achieve a major goal: "Determine the role of school activity groups in the development of social innovation for students of industrial technical secondary schools", and the study relied on the questionnaire as a tool for data collection and evidence of semi-interviews. The study was applied to a sample of students of industrial technical secondary schools in the departments of East and West Mansoura and Talkha of (465) single, and was applied to a sample of social workers working in the schools under study of (16) social workers. The study found the following results: that school activity groups have a role in the development of the following aspects: fluency, flexibility, originality, among students of industrial technical secondary schools, which contributes to the development of their social innovation.

Keywords: school activity groups, social innovation, industrial technical high school students.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تُعد المدرسة مؤسسة أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تهدف إلى تزويد الطلاب بثقافة المجتمع وتعليمهم القيم والأخلاقيات الضرورية. كما تعمل على تطوير الخصائص الاجتماعية التي تمكّنهم من التفاعل والإنتاج مع الآخرين، مما يسهل توافقهم مع محيطهم. بالإضافة إلى ذلك، تسهم في تعزيز النمو الشامل للطلاب في الجوانب الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية. (أبولنصر، ٢٠١٧، ص ٢٦).

ويُعتبر الطلاب من أبرز الثروات البشرية وأثمنها، لذا تولي الدولة لهم اهتماماً ورعاية متزايدة. يكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل قوة إبداعية وخلاقة تُعتمد عليها في بناء المجتمع من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، خاصة في الدول النامية. (أبو المعاطي، ٢٠٠٣، ص ٢٦٨)

و التعليم الفني في أي من دول العالم هو المصدر الرئيسي لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة، والتي لها دورا هاما في التنمية، وهذا ما أكده مركز "هي" للسياسات العامة حيث ذكر أن التعليم الفني في مصر هو أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق برامج التنمية الشاملة، بل إنه يعتبر قاطرة التنمية، ودعامة مهمة من دعائم منظومة التعليم، حيث يسعى بنوعياته المختلفة إلى إعداد القوى العاملة الماهرة اللازمة لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة حيث يصب مباشرة في سوق العمل. (علي، أيمن أبو خطوة، وآخرون (٢٠١٤) .

وفي ظل التقدم التكنولوجي السريع والتحولت الاقتصادية العالمية، تواجه العديد من الدول ضغوطاً كبيرة لتطوير نظام التعليم الفني والمهني. يُعزى ذلك إلى أهمية التعليم الفني الصناعي في تزويد العاملين بالمعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز الإنتاج والنمو الاقتصادي. يُعتبر التعليم الفني والمهني أداة رئيسية لتعزيز الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، خاصة في ظل ارتفاع معدلات البطالة ونقص العمالة الماهرة. لذلك تسعى الدول إلى وضع التعليم الفني على رأس أولويات إصلاح التعليم (Akor et al, ٢٠١٦).

ولعل الابتكار بالوقت الراهن يلعب دوراً أساسياً ومحورياً في كافة المجالات؛ التنمية والاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والمعرفية، ويقوم بدور تكاملي بين تلك المجالات لتحقيق القيمة المضافة والمنفعة الاجتماعية المرغوبة؛ لذا تحول الابتكار كما أشار (العسيري، ٢٠١٥، ص ٥٠) كأداة التغير المتواصل في حياتنا اليومية والمهنية، والاجتماعية لتحقيق نوع آخر من الابتكار وهو الابتكار الاجتماعي.

حيث يتناول الابتكار الاجتماعي الممارسات الجماعية الجديدة، والتي تم إنشاؤها من إجراءات جماعية ومقصودة وموجهة نحو هدف محدد، وتهدف هذه الإجراءات إلى تعزيز التغيير

الاجتماعي من خلال إعادة تشكيل كيفية تحقيق الأهداف الاجتماعية. (Figueiró & Bittencourt & Schutel,2017)

والابتكار الاجتماعي غالباً ما يمثل جهداً للإبداع العقلي الذي يتضمن الطلاقة والمرونة من مجموعة واسعة من التخصصات داخل المجتمع، وهو يمثل نوعاً من القيمة التي تختلف عن القيمة المالية والاقتصادية، بخلق الاستحقاقات واستثمار جهود أفراد المجتمع بالشكل الأمثل، استجابة لتحديات في المجتمع من خلال الحلول القائمة على الفعالية والكفاءة والاستدامة، وتنفيذ بطرق وتقنيات قائمة على تفاعل الجهات الفاعلة وصولاً لمخرجات جديدة ملبية لتلك التحديات والذي يتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي ويثير الدهشة الاجتماعية ، فالابتكار الاجتماعي مسؤولية اجتماعية أخلاقية تقع على عاتق جميع الأفراد والمنظمات والهيئات (هوارى ٢٠١٥، ص ١٠) .

ويسعى الابتكار الاجتماعي إلى إحداث تأثير اجتماعي إيجابي، وتحسين رفاهية، ونوعية الحياة للأفراد والجماعات والمجتمعات، ويتضمن الابتكار الاجتماعي التعاون، والإبداع المشترك بين أصحاب المصلحة المتنوعين، بما في ذلك الأفراد، والمنظمات والمجتمعات والحكومات، والأوساط الأكاديمية، ويأخذ الابتكار الاجتماعي نهجاً نظامياً لحل المشاكل، مع الأخذ في الاعتبار الترابط بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والبيئية (خلوفي، ٢٠٢٠).

ولا يمكننا أن نقصر دور التربية الحديثة على ما يمكن أن يتلقاه الفرد داخل الصف الدراسي من تزويد الطلاب بالثقافة العامة والأساسية وتنمية القيم والميول والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها ، بل يمتد إلى العمل إلى خارج الصف الدراسي و كجانب أساسي من جوانب مسؤولية المعلم التربوي أو مختلف الهيئات التدريسية داخل المدرسة (حسن شحاته ، ٢٠٠٦، ١٧)

وفي ضوء ذلك تعد المدرسة احد الأنساق التي يعتمد عليها النظام التعليمي في تحقيق اهدافه ، فالمدرسة مؤسسة تربوية تعليمية ذات وظائف اجتماعية هامة في المجتمع حيث يحصل التلاميذ من خلالها علي العديد من الخبرات التعليمية بالإضافة الي خبرات الحياة اليومية التي تساعدهم علي الاسهام الفعال في مجتمعهم مستقبلاً (سليمان ، ٢٠٢١ ، صفحة ٢٩٧) .

وليست ممارسة النشاط المدرسي غاية في حد ذاتها نتطلع إلى تعميق ممارستها لدى التلاميذ ، بل وسيلة مهمة لتحقيق أهداف محددة. مثل توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتنميتها وتنمية الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب من خلال الحرية المنظمة التي تتاح عند ممارستها الأنشطة المختلفة عن طريق الجماعات المدرسية على نحو ينمي قيم

الاعتماد على النفس ، ويكسبهم القدرة على المبادأة والتجديد والابتكار (سالم جرادات ، ورشيد عبد الحميد(١٩٨٠).

وتمارس الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي بطريقة متكاملة، حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتطبيق طرق الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الظواهر والمواقف التي تواجه الأفراد، فهناك مواقف يتضح آثارها على التفاعل بين الطلاب بعضهم البعض وبين سائر عناصر المجتمع المدرسي وتعرقل الجهود المبذولة من جانب المجتمع المدرسي لجعل المناخ الاجتماعي مناسب (بهنسي ٢٠١٤ ، صفحة ١٥٩٦).

وتعتبر الجماعة هي الوحدة الأساسية التي يتعامل معها اخصائي الجماعة كما انها الوسيط الذي يتم من خلاله احداث التغيير في اعضاء الجماعة ، كما تتنوع الجماعات طبقاً لتنوع واختلاف مؤسسات العمل مع الجماعات(محموظ والعتيبي،٢٠٠٧)

، كما تقدم الجماعات الدعم الذاتي والاجتماعي المتبادل لأعضائها من خلال المشاركة الفعلية في الأنشطة الجماعية وكذلك العمل على إنجاز المهام حيث يتلقى الأعضاء التشجيع والتقدير المناسب، و تتيح لهم الفرص لتنمية قدراتهم بطريقة إيجابية وإكسابهم القدرة على التعامل مع الواقع. (Carey, 1999, P.31)

وتساعد طريقة العمل مع الجماعات على تحفيز الطلاب وتشجيع التعلم النشط والتواصل واتخاذ القرار ومهارات التفكير النقدي، ولكن بدون التخطيط للعمل قد يواجه الفشل ويشعر الطلاب بأنه مضیعة للوقت (Trevithick (2009,p115)

ومما سبق نستخلص أن الأنشطة المدرسية تمثل امتداداً للعملية التعليمية داخل الفصل، فهي توفر للطلاب فرصاً للتطبيق العملي للمعارف والمهارات التي اكتسبوها، وتساعدهم على تنمية مهاراتهم الاجتماعية . كما أن هذه الأنشطة تلعب دوراً حاسماً في بناء شخصية الطالب المتكاملة، حيث تساهم في تنمية قيمه وأخلاقه ومهاراته القيادية. وبالتالي، فإن الأنشطة المدرسية ليست مجرد فعاليات جانبية، بل هي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، تساهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التعليم. " و يتكامل بشكل كبير الابتكار الاجتماعي مع أهداف التربية الحديثة. فالمدرسة، بصفاتها مؤسسة تربوية، يمكن أن تلعب دوراً محورياً في غرس قيم الابتكار والإبداع لدى الطلاب وتزويدهم بالمهارات اللازمة للمشاركة في مشاريع ابتكارية تساهم في حل المشكلات المجتمعية. من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وتشجيع العمل الجماعي وحل المشكلات، كما يمكن للمدارس أن تحول الطلاب إلى مواطنين فاعلين قادرين على إحداث تغيير إيجابي في مجتمعاتهم."

وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة :-

أ - دراسات مرتبطة بجماعات النشاط المدرسي :-

حيث أكدت دراسة محمد (٢٠٠٦) على أن مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي أدت إلى تنمية اتجاهات الطلاب نحو التفكير الابداعي، حيث توجد علاقة إيجابية بين مشاركة الطلاب في جماعات النشاط المدرسي وتنمية مناخ مشجع نحو الابداع. وسلطت دراسة زهو (٢٠٠٨) الضوء على أن جماعات النشاط المدرسي جزءاً من منهج المدرسة الحديثة يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية ، لتحقيق النمو الشامل المتوازن للطلاب ، حيث يدفع الطالب تكوين قيم ومهارات وعادات لازمة لمواصلة التعليم ، والمساهمة في التنمية المستدامة.

كما هدفت دراسة ناندان وزملائه Nandan, M., London, M., & Bent-Goodley, T (٢٠١٠) بعنوان "الأخصائيون الاجتماعيون كوكلاء للتغيير الاجتماعي". لاستكشاف مفهوم الابتكار الاجتماعي والمشاريع الاجتماعية وريادة الأعمال الاجتماعية التي يمارسها الأخصائيون الاجتماعيون داخل منظمات الخدمات الإنسانية. وتوصلت إلى ضرورة تطوير هذه الممارسات وإدماجها في تعليم الخدمة الاجتماعية، وكذلك زيادة تطبيق البرامج ذات الدرجة المزدوجة لتعزيز هذه الممارسات والمهارات

ويؤكد ذلك دراسة عبد الرحمن (٢٠١١)، والتي أثبتت فعالية برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات، حيث أظهرت الدراسة دور هذا البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري لدى أعضاء الجماعة التجريبية.

كما توصلت دراسة ملياني عبد الكريم، الجزائر ، ٢٠١٣ بعنوان "فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية " لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي تسهم في رفع مستوى الأداء بين المؤسسات التربوية .

وأيضاً، دراسة السيد (٢٠١٣) التي أثبتت فعالية برنامج التدخل المهني مع الجماعات، مستفيدة من تكتيكات خدمة الجماعة، في تعزيز التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

وأُسفرت نتائج دراسة ربيع (٢٠١٦) علي فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية التفكير الإبداعي الإبتكاري للشباب الجامعي، وتنمية قدراتهم في التعبير عن رأيهم بحرية و أيضاً تشجيعهم على المشاركة في أكثر من نشاط.

وهدف دراسة (حيدر ٢٠١٨) إلى تحديد إسهامات جماعات النشاط في تنمية المهارات الحياتية لطالبات التعليم الفني الثانوي الصناعي، وتوصلت الي أن جماعات النشاط تسهم في تنمية مهارة التفكير الناقد من خلال مجموعة من المهارات كالتركيز على أهداف محددة نشاط الدافعية،

وسرعة التقدم نحو الإجابة في العمل، والإستفادة من الإمكانيات المعرفية، ومواجهة المواقف الصعبة.

وأشارت دراسة حسن (٢٠٢١) إلى فعالية برنامج التدخل المهني مع الجماعات باستخدام المناقشة الجماعية، حيث أكدت على دور هذا البرنامج في تنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من الطلاب.

ب- دراسات مرتبطة بالابتكار الاجتماعي :-

حيث أشارت دراسة خليل (٢٠١٨) الي أن الابتكار الاجتماعي ذو أهمية بالغة في بناء رأس المال البشري من خلال تحسين فرص الحياة وتجويدها .

كما هدفت دراسة سمر قندي (٢٠١٨) الي التعرف على مفهوم الابتكار والذي يعتبر فرصة كبيرة لتعزيز التنمية المستدامة والتشجيع على تحسين القدرات الابتكارية وتوصلت الدراسة إلى أهمية تنوع الطرق التي تتيح الوعي الكافي لتطوير الأفكار الابتكارية وذلك من خلال المناقشات والمحاضرات الدورية والعمل على تعزيز مفهوم الابتكار الاجتماعي .

وهدفت دراسة (Gilberto ٢٠١٩) إلى تناول الابتكار الاجتماعي الرقمي مجموعة أولية من الكفاءات للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس، وأسفرت النتائج أن هناك نقصاً في الكفاءات الرقمية اللازمة لإضفاء الطابع المهني على الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس، في مجال السلامة الإلكترونية في المدارس، وأوصت الدراسة بضرورة تحديد منهج جديد للأخصائيين الاجتماعيين في المدارس يتضمن التعليم الرقمي، والابتكار الاجتماعي الرقمي كمواضيع محددة. وتناولت دراسة المشيخي (٢٠١٩) موضوع الابتكار الاجتماعي من حيث المفهوم الذي تم استعراضه من خلال تناوله من عدة زوايا، ركز بعضها على ماهية الابتكار، وخصائصه، وتنظيمه وأبعاده، كما تم التطرق إلى أهم منصات الابتكار الاجتماعي، كما تم الوقوف على دور الابتكار الاجتماعي في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي، و خلصت الي أن الابتكار الاجتماعي مفهوم حديث نسبياً يجب تبنيه كاستراتيجية من قبل صناع القرار عند وضع الخطط، لما له من أهمية.

كما استهدفت دراسة (جبريل وآخرون ٢٠٢٠) التحقق من فاعليه برنامج ارشادي باستخدام الانشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الاعاقة السمعيه في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الأمل والتقدم ببعض التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج الدراسة الحالية التي تسهم في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الاعاقة السمعية .

و دراسة (محمد. ٢٠٢١) بعنوان(معوقات الابتكار الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية والتي هدفت إلى تحديد الفجوة التي ظهرت بين الجمعيات الأهلية المختلفة وتحديد معوقات

الابتكار الاجتماعي لدى العاملين بالجمعيات الأهلية، وتوصلت إلى أن معوقات الابتكار الاجتماعي الخاص بالموارد البشرية بها ضعف.

وبتحليل الدراسات السابقة يظهر لنا عدة نقاط اتفاق واختلاف مهمة. فمن حيث الاتفاق، أجمعت الدراسات على الدور الحيوي لجماعات النشاط المدرسي في تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري وتحقيق النمو الشامل للطلاب، كما أكدت دراسات محمد (٢٠٠٦) وزهو (٢٠٠٨) وحيدر (٢٠١٨) على أهميتها في تطوير المهارات الحياتية. واتفقت أيضاً دراسات عبد الرحمن (٢٠١١) والسيد (٢٠١٣) وربيع (٢٠١٦) على فعالية برامج التدخل المهني في تنمية التفكير الابتكاري. أما من حيث الاختلاف، فقد تباينت الدراسات في منهجيتها وتركيزها، حيث ركز بعضها على النشاط المدرسي بشكل عام مثل دراسة زهو (٢٠٠٨)، بينما تناول البعض الآخر جوانب محددة كالتفكير الناقد في دراسة حيدر (٢٠١٨) والذكاء الوجداني في دراسة جبريل (٢٠٢٠). كما اختلفت الفئات المستهدفة بين طلاب المدارس العامة والتعليم الفني والشباب الجامعي وذوي الإعاقة السمعية. ويمكن الاستفادة من هذه الدراسات في الدراسة الحالية من خلال تطوير الإطار النظري وفهم مفاهيم الابتكار الاجتماعي، وتصميم منهجية بحثية مناسبة تتضمن أدوات فعالة وبرامج تدخل مهني تلائم طبيعة المدارس الثانوية الفنية الصناعية. كما تفيد هذه الدراسات في التطبيق العملي من خلال دمج التقنيات الحديثة في الأنشطة المدرسية وتطوير استراتيجيات تعزيز الابتكار الاجتماعي، مع الأخذ في الاعتبار تجنب المعوقات التي حددتها دراسة محمد (٢٠٢١) والتركيز على تطوير الكفاءات والموارد البشرية اللازمة. وتأسيساً على ما سبق عرضه وفي ضوء الدراسات السابقة يستطيع الباحث تحديد وصياغة مشكلة البحث في :

" ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟".

ثانياً: أهمية الدراسة: تتحدد أهمية الدراسة في الآتي :-

- سعى هذه الدراسة لمواكبة التوجه العالمي نحو الابتكار الاجتماعي، حيث تتماشى مع أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية، وخاصة طريقة العمل مع الجماعات، في بحث ودراسة القضايا العلمية الحديثة والمتوافقة مع التطورات العالمية.
- تهدف الدراسة إلى سد الفجوة الناتجة عن ندرة الدراسات التي تركز على جماعات النشاط المدرسي في مجال الخدمة الاجتماعية. من خلال ربط الابتكار الاجتماعي بجماعات النشاط المدرسي، تسعى الدراسة لتلبية الاحتياجات المؤسسية للمدارس الفنية الصناعية وتحسين جودة التعليم.

- كما تأتي أهمية البحث من أهمية جماعات النشاط المدرسي والتي تسعى إلى مساعدة أعضائها علي النمو والتغيير في الاتجاهات والسلوك والمهارات مما يؤدي إلى صقل وتنمية شخصياتهم.

- تعكس الدراسة تجربة الباحث في استخدام الابتكار الاجتماعي كمدخل مستحدث في تصميم وتنفيذ الأنشطة المدرسية. كما تسلط الضوء على مشاركة الطلاب في فعاليات الابتكار الاجتماعي، بهدف تطوير مهاراتهم وإعدادهم لمواجهة تحديات المستقبل بطرق مبتكرة وفعالة.

ثالثاً: أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية الي تحقيق الهدف الرئيسي التالي: " تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية".

ويمكن تحقيق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد مستوى معرفة طلاب جماعات النشاط المدرسي بمفهوم الابتكار الاجتماعي.
- تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الطلاقة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي المرونة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- تحديد دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الأصالة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- تحديد الصعوبات التي تعوق جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.
- تحديد المقترحات التي تساعد جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

رابعاً: تساؤلات الدراسة: تسعى الدراسة الحالية الي الإجابة علي التساؤل الرئيسي التالي: ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

- ما مستوى معرفة طلاب جماعات النشاط المدرسي بمفهوم الابتكار الاجتماعي ؟
- ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الطلاقة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟

- ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي المرونة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟
 - ما دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الأصالة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟
 - ما الصعوبات التي تعوق جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟
 - ما المقترحات التي تساعد جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية؟
- خامساً: مفاهيم الدراسة والإطار النظري:

وتتحدد مفاهيم الدراسة في: (التعليم الفني الصناعي -جماعات النشاط المدرسي -الابتكار الاجتماعي) وسوف نتاولها علي النحو التالي :-

١- مفهوم التعليم الثانوي الفني الصناعي (Technical Education) : هو مرحلة تلي المرحلة الإعدادية ومدة الدراسة به ثلاث سنوات، وتهدف إلى إعداد العمال المهرة في التخصصات الصناعية المختلفة، ويمنح الطالب بعد التخرج منها دبلوم المدارس الثانوية الصناعية (رمضان، محمود، ٢٠٠٩، ١٢٠٩)

يُعرف التعليم الفني الصناعي على أنه ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرًا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تساعده على رفع خبرته المهنية بما يتناسب واحتياجات سوق العمل من خلال تزويده بالمعارف والمهارات والخبرات، بالإضافة إلى تنمية اتجاهاته نحو المهنة التي يتخصص فيها" (عوض، ٢٠١٩).

٢- مفهوم جماعات النشاط المدرسي :- تعرف جماعات النشاط المدرسي بأنها عدد من الطلاب لهم ميول مشتركة وهوايات محددة ويشتركون معا في جماعة لممارسة نشاط معين يهدف إلى إشباع هذه الميول وتوزيع أدوار يشعر من خلالها كل طالب بالولاء والانتماء للجماعة وتبدأ في تكوين اتجاه نحو تحمل المسؤولية. (محمد، ٢٠١٤، ص ٢٦٩)

كما يشير هنداوي عبد اللاهي (٢٠١٥) " أنها عبارة عن مجموعة من الأعضاء يتقابلون سوياً بغرض ممارسة نشاط يرغبون في ممارسته في وجود أخصائي الجماعة الذي يساعدهم على المشاركة الهادفة في النشاط هذا فضلا عن تحقيق أهداف اجتماعية أخرى مصاحبة لذلك (ص. ١٣٢).

وتعرفها (سالم وآخرون، ٢٠١٩، ص ١٠٤) بأنها الجماعات التي تضم أعضاء يرغبون في ممارسة أنشطة مشتركة بوجود أخصائي الجماعة الذي يسهم بدوره في تحقيق هدف الجماعة الموحد وتتحقق للجماعة أهداف أخرى بالتبعية على هامش الهدف الأساسي الذي تكونت من أجله. كما تعرف أيضاً أنها شكل من أشكال الجماعات يقوم المشاركون فيها بعمل برنامج متعدد الاهتمامات، وينخرط الأعضاء في أنشطة متنوعة وتوجيهها الأساسي لم يكن علاجياً في حد ذاته، ولكن كوسيلة لتعلم المهارات الاجتماعية، والديمقراطية واتخاذ القرارات، وتنمية القدرات علي تكوين علاقات اجتماعية مؤثرة. (يماني، ٢٠٢٠، صفحة ١٥٠)

ويقصد بجماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي إجرائياً في هذه الدراسة عدد من طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية الذين يشتركون في ميول واهتمامات متشابهة ويجتمعون بشكل منتظم تحت إشراف أخصائي الجماعة، تهيئ جماعات النشاط المدرسي مناخاً محفزاً لتنمية القدرات الابتكارية للطلاب، من خلال تشجيع الطلاقة الفكرية في طرح المبادرات المتنوعة، ودعم المرونة في تطويع الحلول حسب المواقف المختلفة، وتعزيز الأصالة في ابتكار أفكار غير تقليدية لتطوير البيئة المدرسية. كما تسعى هذه الجماعات إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين أعضائها من خلال توزيع الأدوار والمسؤوليات بشكل يدعم الإبداع الجماعي ويتحقق ذلك من خلال برنامج متكامل يراعي التوازن بين تحقيق أهداف الجماعة وتنمية القدرات الابتكارية لأعضائها في إطار اجتماعي داعم ومحفز للإبداع.

٣- مفهوم الابتكار الاجتماعي:

ويعرف ويستلي Westley "الابتكار الاجتماعي الي انه يشير إلى توليد وتنفيذ أفكار جديدة حول كيفية تنظيم الأعضاء للأنشطة والتفاعلات الاجتماعية، لتحقيق الأهداف المشتركة." (Westley F, et al. (2014))

كما يمكن تعريفه على أنه القدرة على الإبداع واستخدام مهارات متعددة في الوصول إلى حيز جديد والاستثمار فيه وهو أيضاً عملية تحويل أفضل الأفكار الإبداعية إلى حقيقة واقعة، ومن ثم توليد سلسلة من الأفكار المبتكرة ينشأ عنها خلق قيمه جديدة (Oyedele, 2018, p. 11)

ويقصد بالابتكار الاجتماعي عبارة عن توليد أفكار غير تقليدية، لاستحداث خدمات وأنشطة اجتماعية جديدة غير مسبوقه، تهدف لخدمة أفراد المجتمع، وتمس حياتهم الاجتماعية، للارتقاء بجودة الحياة (عبد الجواد، ٢٠١٩، ص (٣) .

ويقصد بالابتكار الاجتماعي في هذه الدراسة قدرة طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية على تقديم أفكار وحلول اجتماعية تتميز بالطلاقة من خلال إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الاجتماعية المفيدة وتقديم حلول متنوعة للمشكلات الاجتماعية المدرسية وطرح بدائل متعددة

لتطوير الأنشطة المدرسية، كما تتسم بالمرونة في تكييف الأفكار وفقاً للمواقف الاجتماعية المختلفة وتغيير اتجاه التفكير حسب متطلبات الموقف والقدرة على التعامل مع المتغيرات الاجتماعية المحيطة، إضافة إلى الأصالة في تقديم أفكار جديدة غير مسبقة للأنشطة المدرسية وابتكار حلول فريدة للمشكلات الاجتماعية واستحداث خدمات اجتماعية مبتكرة في البيئة المدرسية. وتهدف هذه الأفكار والحلول إلى تطوير الأنشطة والخدمات الاجتماعية داخل المدرسة وتحسين التفاعلات بين الطلاب وأعضاء المجتمع المدرسي، مما يسهم في خلق قيمة اجتماعية جديدة تؤدي إلى الارتقاء بجودة الحياة المدرسية وتحقيق الأهداف المشتركة للطلاب والمدرسة.

مكونات وخصائص الابتكار الاجتماعي تتمثل في النقاط الآتية(خلوفي ٢٠٢٠):-

- التركيز على التأثير الاجتماعي: يهدف الابتكار الاجتماعي إلى إحداث تغيير إيجابي في حياة الناس والمجتمعات،
- الفكرة هي جوهر الابتكار الاجتماعي، وهي عبارة عن حل جديد لمشكلة اجتماعية موجودة. (Elkington Hartigan, (٢٠٠٨)
- النموذج هو تجسيد للفكرة على أرض الواقع، وهو يحدد كيفية عمل الابتكار الاجتماعي.
- الاستدامة: يهدف الابتكار الاجتماعي إلى إيجاد حلول قابلة للاستمرار على المدى الطويل.
- التعاون غالباً ما ينطوي الابتكار الاجتماعي على مشاركة مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة؛ مثل: الأفراد، والمؤسسات والجماعات.

ابعاد الابتكار الاجتماعي (HOWALDT, 2016):

هناك أبعاد رئيسية للابتكار الاجتماعي والتي تؤثر بشكل جوهري على إمكانية الابتكارات الاجتماعية ونطاقها وتأثيرها. وهذه الأبعاد هي:

- مفاهيم الابتكار الاجتماعي بما في ذلك العلاقة مع التكنولوجيا والابتكار في شركات الأعمال.
- الأهداف والمطالب الاجتماعية، والتحديات المجتمعية والتغيرات المنهجية التي يتم تناولها
- الجهات الفاعلة، والشبكات والحكم بما في ذلك دور تنظيم المشاريع الاجتماعية والشبكات ومشاركة المستخدمين للتغيير الاجتماعي والتنمية الاجتماعية، ديناميكيات العملية.
- الموارد والقدرات والقيود بما في ذلك التمويل وأنظمة الصناعات المالية، والموارد البشرية، والتمكين.

وذكر (CORRELA, ٢٠١٦) أن ابعاد الابتكار الاجتماعي تصنف إلى: (١) الجهات الفاعلة (٢) العمليات والأنشطة الجماعية (٣) الاحتياجات الاجتماعية، (٤) التحسينات الاجتماعية أو الاستجابات (٥) القدرة الابتكارية.

- معوقات تطبيق الابتكار الاجتماعي:

تتنصب في توسيع نطاق الابتكار الاجتماعي بعدم وجود مشاركة واضحة مشتركة للابتكار بين أصحاب المصلحة، وعدم كفاية نماذج التمويل الخاصة بالابتكار الاجتماعي، ومشاكل القائمين على أنشطة الابتكار الاجتماعي وعدم الاستقرار في القيادة والالتزام والمهنية، والمقاومة من بعض العاملين غير المكترئين بالمخاطر. ولحل هذه المعوقات يتطلب التواصل مع أصحاب المصلحة وحل مشاكل التمويل والموظفين والقيادة ووضع المشاكل نصب الأهداف لتحفيز وتطوير الابتكار الاجتماعي (Caulier et al. 2012.56)

ويساعد الابتكار الاجتماعي على خلق وتعزيز القدرة التنافسية بالجماعات، من خلال تنمية مهارات الأفراد الشخصية (الأعضاء) في التفكير والتفاعل الجماعي، كما يزيد من جودة القرارات التي تصنع لمعالجة المشكلات على مستوى الجماعة والمؤسسة وقطاعاتها وإدارتها في المجالات المختلفة وبخاصة بيئة العمل الاجتماعي، فضلاً عن المجال الفني والمالي والتسويقي (مسعدواي (٢٠١٦، ٤).

و يرى خشان (٢٠١٩) أن الابتكار نشاط عقلي يخرج عن نطاق التفكير المعتاد في وضع حلولاً لمشكلة ما، ويعتمد على بيئة مسيرة لتعطي في النهاية المحصلة، والمعالجة الابتكارية والذي يتميز بالأصالة المرونة الحساسة، الطلاقة " (خشان، حمدي محمد (٢٠١٩) ص ٥١).

وينطوي الابتكار الاجتماعي على مهارات عقلية عديدة يتطلب من المبتكر استثمارها لكي يتمكن من الوصول لحل مبتكر حيث أشار (مطوع وآخرون (١٤٣٩) إلا أنه يوجد ثمة اتفاق حول كون الإبداع أو الابتكار قدرة Ability، تتطلب ممارسة عمليات عقلية Mental Process مهمة لتنميتها، وأن محك الحكم على الإبداع يتحدد تبعاً لما يتمخض عنه من نواتج جديدة ذات قيمة (ص. ٣)، ويمكن توضيح المهارات العقلية للابتكار الاجتماعي وفق ما يلي :

١- الأصالة وهي القدرة على توليد أفكار غير شائعة تتميز بالجدة والتفرد (حسن ٢٠١٩. ص . (٢٩)

وتعد الأصالة بذرة أساسية لانطلاق الابتكار الاجتماعي وهي على بعدين:

- الأصالة الفكرية وتتمثل في القدرة على توليد أفكار متميزة وفريدة من نوعها وتخرج عما هو مألوف، وتطلق عليها سعيد (٢٠١٦) مهارة التداعي البعيد، وتعرفها بأنها القدرة على إنتاج استجابات عميقة الأثر بعيدة كل البعد عما تألفه المجموعة التي ينتمي لها المفكر، فيصبح قادر على تجاوز الفجوات المتسعة بين الأمور المرنة وبين القدرة على الابتكار والإبداع.

- الأصالة المرجعية وتتمثل في الرجوع للمصادر الأصيلة لفهم القضايا الاجتماعية والمشاكل الإنسانية وحلها في ضوء التوجيهات الربانية، حيث تتمثل الأصالة المرجعية للعقل المسلم في

الرجوع لمصادر الوحي والتي كشفت للبشرية عدد كبير من المشاكل الاجتماعية ومسبباتها، كما كشفت للعقل البشري العديد من الحقائق العلمية عن الموارد الطبيعية التي سخرها الله للإنسان، وطرق توظيفها لتحقيق الاستثمار الأمثل لها في حل المشاكل.

٢ - الطلاقة الفكرية: وهي قدرة العقل على استدعاء وتوليد بدائل متعددة لحل مشكلة أو تحدي واحد.

ويعتبر جيلفورد الطلاقة مقوماً أساسياً للتفكير حيث عن طريقها يعيد الفرد الإنتاج لأنها جزء من التفكير ، ومن أهم أنواع الطلاقة لفظية، وطلاقة الأشكال، والطلاقة الفكرية، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية. (عبد الجيد، أميرة عبد السلام، ٢٠٠٠).

- وهي القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والبدائل والمترادفات والحلول أو الاستجابات المثيرة معين. ويعرفها جيلفورد بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار في موقف معين بحيث تستوفي شروطاً معينة. أما تورانس فيعرفها بأنها القدرة استدعاء أكبر عدد من الاستجابات إتجاه مشكل أو مثير معين، وذلك في فترة زمنية محددة. (الطيب، عصام على (٢٠٠٦)

٣- المرونة: ويعرفها شهاب (٢٠٠٠) (٤٢) بأنها تتمثل في قدرة الشخص على تغيير الحالة الذهنية والأفكار؛ لكي تتناسب مع تعقد الموقف، وتشير المرونة هنا إلى عكس ما يسمى بالتصلب الذهني والجمود".

ويذكر سليمان (١٩٩٩) (١٣٠) أن المرونة تنمي القدرة على تعديل السلوك نحو الموقف المشكل بدلاً من الاستمرار في الطريق الخاطئ.

ويمكن تصنيف المرونة نوعين هما: المرونة التلقائية، والمرونة التكوينية. ومن ذلك يمكن القول بأن المرونة هي القابلية للتغيير والتحرر من الصور التقليدية وتقبل الصور الجديدة، أي تهتم المرونة بالكيف وتنوع الاستجابة، وتتضح المرونة في درجة السهولة في تغيير التفكير والتي تميز المبتكرين عن العاديين من ذوى التفكير الجامد والتصلب أو الجمود الفكري، وأن الفرد لكي يكون مبدعاً عليه أن يتمتع بدرجة عالية من المرونة حتى يستطيع أن يتكيف مع تطورات العصر، ويقدر على إيجاد حلول مختلفة للمشكلات التي تواجهه. (البحري، منى يونس (٢٠٠٧).

ويمكن أن تساهم جماعات النشاط المدرسي في تنمية الطلاقة، المرونة، والأصالة كما يلي:

البعد	الجماعة	كيف تساهم في التنمية	مثال
الطلاقة	الإدخار، الجمعية التعاونية	تساعد الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية خلال مناقشة المشاريع وطرق الإدخار، مما يحسن الطلاقة اللغوية.	مناقشة كيفية توزيع ميزانية ادخار بين الطلاب، تعلمهم كيفية التحدث والتعبير عن آرائهم بفاعلية.
	الخدمة العامة، أصدقاء البيئة	المشاركة في ندوات وورش العمل وفعاليات بيئية تشجع الطلاب على التحدث والمشاركة بفاعلية، مما يزيد من قدرتهم على التعبير بطلاقة.	تحدث الطلاب في فعاليات بيئية مثل الندوات حول المحافظة على البيئة ومناقشة حلول بيئية جديدة.
المرونة	الجمعية التعاونية،	مواجهة تحديات متغيرة أثناء العمل الجماعي، مما يساهم في تطوير مهارات التفاوض والتكيف مع المواقف المختلفة.	تنظيم فعالية بيئية والتعامل مع تغييرات مفاجئة مثل الطقس، وتطوير خطط بديلة بسرعة.
	أصدقاء البيئة الخدمة العامة	التعامل مع المشكلات البيئية وابتكار حلول جديدة يتطلب التفكير بطرق متعددة والتكيف مع التغييرات.	ابتكار حلول لمشكلة التلوث في البيئة المحيطة مثل إعادة التدوير وتقليل استخدام البلاستيك.
الأصالة	الإدخار، الجمعية التعاونية	تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق لإيجاد طرق جديدة للإدخار وزيادة العوائد.	ابتكار طرق جديدة لجذب المشاركين مثل تقديم حوافز أو تنظيم أنشطة ترويجية.
	الخدمة العامة، أصدقاء البيئة	التعبير عن الهويات الفريدة وابتكار مبادرات جديدة لحل المشكلات المجتمعية والبيئية.	تصميم حملات توعية إبداعية حول أهمية إعادة التدوير أو الحفاظ على المياه.

هذه الأنشطة تخلق بيئة غنية بالتجارب العملية والتفاعل الاجتماعي، مما يعزز من قدرات الطلاب على الابتكار الاجتماعي. وتجربة أنشطة متنوعة تساعدهم في تطوير الطلاقة اللغوية، المرونة في التفكير، والأصالة في التعبير عن أفكارهم وهوياتهم.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

١- نظرية الإبداع الجاد **Serious Creativity Theory** عرفها (دي بونو (١٩٩٨) بأنه مجموعة تكنيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة (صالح أبو جادو، محمد نوفل، ٢٠٠٩: ٤٦٣).

وأشار معهد التميز " ٢٠١٢ IEE) institute for Excellence & Ethics " الي أن:

عادات التميز Excellence Habits: تتمثل في مجموعة السلوكيات والخصائص التي يظهر في معالجات المتعلم للمعرفة والتفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار ومن أهمها (الذاتية في بناء المعرفة - الطلاقة والمرونة في التفكير والمصادقية في جمع البيانات ، وتنوع إستراتيجيات حل المشكلات والأصالة في إنتاج الأفكار ، وتركيب العلاقات المتباينة مع الدافعية والحماس للتعلم والاستمرارية في الانجاز الاكاديمي.

مبادئ نظرية الإبداع الجاد : حدد دي بونو مبادئ نظرية الإبداع الجاد في : (العتوم ، ٢٠١٠ (٢٢٦)

-الإبداع الجاد ليس موهبة موروثه، ويمكن التدريب عليه واكتسابه أي قابل للتعلم، وهو مغاير للتفكير المنطقي والرأسي.

- يهتم الإبداع الجاد بما يمكن أن يحدث وهو غير خطي ومظاهره غير تقليدية وتكون بأكملها منطقية في طبيعتها، ويهتم بالاحتمالات.

-يتضمن الإبداع الجاد مجموعة من الطرق المنظمة لتغيير المفاهيم والإدراكات، وتوليد أخرى جديدة، واكتشاف الاحتمالات المتعددة

- لا يهتم الإبداع الجاد بدرجة صواب التفكير أو البدائل أو الإجراءات التي يتبعها الفرد للوصول للإبداع.

وحدد "دي بونو" الافتراضات الأساسية في :

- جميع البدائل اختيرت وأفضلها تم اختياره

-عدة طرق تنافست في الحل وأفضلها ما نستخدمه

-الطريقة الحالية تطورت زمنياً وبالتالي هي الأفضل

-الطرق الجديدة مجازفة والحالية معرف كيفية العمل بها (نوفل ، ٢٠٠٩ ، (١٨٩)

ويمكن تطبيق نظرية الإبداع الجاد في الدراسة الحالية كما يلي :-

- جميع البدائل اختيرت وأفضلها تم اختياره. حيث انه يتم اختيار أفضل المشاريع البيئية التي تم تقديمها من قبل الطلاب لتطبيقها في الواقع علي سبيل المثال.

- عدة طرق تنافست في الحل وأفضلها ما نستخدمه. مثلاً، إقامة مسابقات بين الطلاب لتقديم حلول لمشكلة النفايات في المدرسة، واختيار الحل الأكثر فعالية وتطبيقه.

- الطريقة الحالية تطورت زمنياً وبالتالي هي الأفضل. مثلاً، استخدام أنشطة تعليمية معروفة بتأثيرها الإيجابي على مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب يساعد علي الابتكار الاجتماعي.

- الطرق الجديدة مجازفة والحالية معرف كيفية العمل بها. مثلاً، دمج التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة المدرسية كمشاريع الروبوتات، مع استمرار استخدام الطرق التقليدية.

و يمكن لنظرية الإبداع الجاد أن تحفز وتعزز الابتكار الاجتماعي بين الطلاب. من خلال تنظيم ورش العمل، ودورات التدريب، والأنشطة التنافسية والتجريبية، يتمكن الطلاب من تطوير مهارات التفكير الإبداعي والابتكار الاجتماعي والتعامل بفعالية مع التحديات المختلفة التي يواجهونها في بيئتهم التعليمية والمجتمعية. بهذا الشكل، يمكن لجماعات النشاط المدرسي أن تكون محركاً رئيسياً لتنمية الطلاقة، المرونة، والأصالة لدى الطلاب، مما يساعدهم على أن يصبحوا أعضاء فعالين ومبتكرين في المجتمع.

٢- نظرية انتشار الابتكارات - إيفرت روجرز

حيث يعرف روجرز الابتكار بأنه فكرة، تطبيق، أو ظاهرة تظهر في المجتمع ولم تكن معروفة من قبل. يقصد بالانتشار الإجراءات والوقت الذي يحتاجه الابتكار لكي ينتشر في المجتمع باستخدام قنوات الاتصال المختلفة. (المبرز، ٢٠٠٨، ١٩٩).

وتهدف النظرية إلى اختبار سلوكيات الأفراد تجاه المستجدات التي تطرأ على بيئتهم وقياس الوقت الذي يحتاجه الابتكار ليصبح ظاهرة مألوفة.

الفرضية الأساسية:

تركز نظرية انتشار الابتكارات لإيفرت روجرز على فهم السبب والكيفية التي تجعل الأفراد يتبنون أو يرفضون الابتكارات والمستحدثات. (VanDykGibson, 2016, 18)

المفاهيم الأساسية:

- مشاركة المعلومات بين الأقران: غالبًا ما يتم البحث عن المعلومات المتعلقة بالابتكار من جانب الأقران، وتستمد تلك المعلومات من تقييماتهم الشخصية بالابتكار.

- التفاعل الاجتماعي: يتم مشاركة وتبادل المعلومات من خلال تقارب وجهات النظر المستمدة من شبكات العلاقات الشخصية، مما يجعل الابتكار عملية اجتماعية يتم فيها توصيل الأفكار والمعلومات المدركة ذاتيًا حول فكرة جديدة من شخص لآخر.

- البناء الاجتماعي: يتحدد معنى الابتكار بصورة تدريجية من خلال عمليات البناء الاجتماعي، حيث يتم تحديد مدى فاعليته وقبوله. (Thayer, 2013, 8)

المبادئ الأساسية:

- التقييم الشخصي والتبادل الاجتماعي: الأفراد يميلون إلى الاعتماد على تقييمات الأقران ومشاركة المعلومات عن الابتكار من خلال تفاعلهم الاجتماعي.

- العملية الاجتماعية: الابتكار يُنظر إليه كعملية اجتماعية يتم فيها نقل وتبادل الأفكار والمعلومات بطرق غير رسمية، ما يساهم في بناء معنى الابتكار تدريجيًا.

- قنوات الاتصال: استخدام قنوات الاتصال المختلفة لنشر الابتكار وتعزيز فهم الأفراد له.

ويمكن الاستفادة من نظرية انتشار الابتكارات في الدراسة الحالية علي النحو التالي :-

الهدف: فهم كيفية تبني الطلاب للابتكار الاجتماعي والمستحدثات من خلال جماعات النشاط المدرسي.

وفقاً لمبادئ روجرز:

١. مشاركة المعلومات بين الأقران (أعضاء الجماعات):

التطبيق: تنظيم جلسات حوارية مفتوحة يمكن للأعضاء من خلالها مشاركة وتقييم ابتكاراتهم وأفكارهم عن طريق إقامة حلقات نقاشية يعرض الأعضاء مشاريعهم ويحصلون على ملاحظات من زملائهم.

٢. التفاعل الاجتماعي:

التطبيق: تشجيع التفاعل الاجتماعي بين الأعضاء لتعزيز تبادل الأفكار والمفاهيم الجديدة عن طريق تكوين فرق عمل صغيرة تتناول مشكلات اجتماعية محددة وتبحث عن حلول مبتكرة لها.

٣. البناء الاجتماعي:

التطبيق: تعزيز الفهم الجماعي للابتكارات من خلال الأنشطة المشتركة التي تتيح للأعضاء مشاركة تجاربهم وتعلم المزيد عن الابتكار.

وذلك بتنظيم معارض الابتكار المدرسية حيث يتم عرض مشاريع الطلاب ويتمكنون من شرح أفكارهم للجميع.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

نوع الدراسة: تُعتبر هذه الدراسة من نمط الدراسات الوصفية التحليلية التي تعمل على تحديد الواقع وجمع الحقائق عنه وتحليل ظواهره بما يساهم في العمل على تطويره ، كما تتميز هذه النوعية من الدراسات بدقتها واتساع مضمونها ونطاقها ، ولهذا فقد اعتمد الباحث علي هذا النوع من الدراسات لأنها لا تتوقف عند وصف الأوضاع الراهنة لطبيعة الدراسة والمرتبطة بالابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية ودور جماعات النشاط المدرسي في تنميتها لديهم. والتوصل الى مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تساعد في ذلك مما ينعكس على الطلاب و المدرسة والمجتمع ككل.

المنهج المستخدم: تمشياً مع نوع الدراسة فإن المنهج المستخدم في الدراسة الراهنة هو منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة للمدارس الثانوية الفنية الصناعية بمحافظة الدقهلية وعددهم ٤ مدارس مقسمين الي عدد ٢ مدرسة بالريف علي ان يكون احداها فتيات والاخرى بنين وعدد ٢ مدرسة بالحضر مقسمين بالمثل ، وذلك للحصول على نتائج دقيقة وكافية تمكن الباحث من تحقيق هدف الدراسة ، حيث أن هذا المنهج يتناسب مع الدراسات الوصفية التحليلية .

أدوات الدراسة: تتحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة الدراسة التي يتم تناولها والمنهج الذي يتبعه الباحث ، ولذا ففي الدراسة الحالية اعتمد الباحث علي :

استمارة استبيان للطلاب للتعرف علي دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لديهم .واشتملت علي مجموعة من الأبعاد علي النحو التالي :-

البعد الأول : البيانات الأولية .البعد الثاني : مفهوم الابتكار الاجتماعي لدي طلاب جماعات النشاط المدرسي .البعد الثالث : دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الطلاقة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.البعد الرابع : دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الأصالة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية. البعد الخامس : دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي المرونة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.البعد السادس:الصعوبات التي تعوق تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.البعد السابع: المقترحات التي تساعد علي تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

دليل المقابلات شبة المقننة لأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع الطلاب واشتمل علي مجموعة من الأبعاد علي النحو التالي :-

البعد الأول : البيانات الأولية .البعد الثاني : اسهامات الأخصائي الاجتماعي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب جماعات النشاط المدرسي .البعد الثالث : المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية. البعد الرابع : مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

ثم قام الباحث بالتأكد من صلاحية الصورة المبدئية لأدوات الدراسة، وتشمل هذه المرحلة إجراء الصدق والثبات لأدوات جمع البيانات.

•صدق الاستبيان: ويقصد بذلك إلى أي مدي تحقيق الاستبيان الهدف والغرض الذي صمم من أجله، هذا وقد اعتمد في قياس صدق أدوات الدراسة علي طريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، حيث تم عرض الاستبيان علي (مجموعة من الأكاديميين والخبراء في الخدمة الاجتماعية، التربية وعلم النفس والاجتماع)، وذلك للتأكد من (مدى ارتباط مضمون العبارات بأبعاد الاستبيان، ومدى سلامة صياغتها اللغوية، وترتيب العبارات وسهولتها مع حذف بعض أو إضافة بعض العبارات إن أمكن ذلك)، حيث تفضل كل منهم بإجراء التعديلات المناسبة على الاستبيان ليكون صالحاً لقياس ما وضع من أجله. وفي ضوء الإجابات التي وردت من السادة المحكمين وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حساب نسبة الاتفاق على مدى ارتباط العبارات بأبعاد الاستمارة ومؤشراتها، وذلك باستخدام معادلة الاتفاق وهي كما يلي:

$$\text{معادلة نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

حيث تم إجراء التعديلات المتعلقة بالصياغة اللغوية للعبارات ، واستبعاد العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (٨٥ %) ، كما تم حذف العبارات المتكررة ثم قام الباحث في ضوء التعديلات السابقة بصياغة الاستبيان في شكله النهائي .

بالنسبة لثبات الاستبيان : تم تطبيقه علي عدد ١٥ من الطلاب بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية من المنضمين للجماعات المدرسية وبعد خمسة عشرة يوماً كفاصل زمني تم تطبيقها مرة اخري وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات وجاء لاستمارة الطلاب ٨٧٪ وبالنسبة لدليل المقابلات شبة المقننة والمعد للأخصائيين الاجتماعيين جاء بنسبة ٩١٪ وبالتالي تم التأكد من ثبات الأدوات ومدي صلاحيتها للدراسة.

والجدول التالي يوضح معامل ثبات أدوات الدراسة

م	الاستبيان	معامل الثبات
١	دليل المقابلة مع الاخصائيين	٩١٪
٢	استمارة استبيان الطلاب	٨٧٪

الأساليب الإحصائية المستخدمة في اجراء الدراسة :

- التكرارات والنسب المئوية : لوصف خصائص افراد عينة الدراسة وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات محاور الدراسة .

- الوسط الحسابي : لمعرفة الوسط لبعض التغيرات المستقلة كالمسن .

- الانحراف المعياري : ويفيد في معرفة مدي تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين حيث انه عندما تكون قيمة الانحراف المعياري اقل من الواحد الصحيح فهذا يعني تركيز استجابات المبحوثين وعدم تشتتها أما اذا كان اكثر من واحد او واحداً فهذا يعنى عدم تركيز البيانات وتشتيتها كما يساعد في ترتيب العبارات.

- تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (Spss v20) .

مجالات الدراسة:

أ-المجال البشري : يتمثل المجال البشري في :-

- عينة من الأخصائيين الاجتماعيين قوامها (١٦) أخصائي اجتماعي من العاملين بالمدارس التي تحددت لإجراء الدراسة الحالية.

- عينة من الطلاب والطالبات بالمدارس الثانوية الفنية الصناعية وعددهم ٤٦٥ طالب .

النسبة	عدد الطلاب	المنطقة	المدرسة
٢٧,١%	١٢٦	ريف	مدرسة كفر الطويلة الثانوية الفنية بنات
٢١,٥%	١٠٠	حضر	مدرسة المنصورة الثانوية الفنية الزخرفية بنات
٢٤,٧%	١١٥	حضر	مدرسة المنصورة المعمارية الزخرفية العسكرية
٢٦,٧%	١٢٤	ريف	مدرسة اورمان طلخا الثانوية الصناعية بنين
١٠٠%	٤٦٥	٤	المجموع

- ووضع الباحث شروط لاختيار العينة تحددت في (أن يكون الطالب في المرحلة العمرية من ١٥ - ١٨ سنة ، أن يكون مشترك بإحدى الجماعات المختارة - أن يكون من المنتظمين في حضور الأنشطة الجماعية) . وتم اختيار العينة ممن انطبقت عليهم الشروط السابقة .

- نسبة التحاق الفتيات والبنين لكل جماعة (ن: ٤٦٥)

النسبة (%)	عدد الطلاب	الجنس	الجماعة
13.22	60	فتيات	الادخار
11.83	55	بنين	
12.26	57	فتيات	الجمعية التعاونية
11.18	52	بنين	
11.61	54	فتيات	الخدمة العامة
10.97	51	بنين	
11.83	55	فتيات	جماعة أصدقاء البيئة
17.42	81	بنين	
100	465	-	المجموع

تُظهر النتائج أن الفتيات يشاركن بنسبة أكبر في معظم جماعات النشاط المدرسي، مما قد يعكس اهتمامهن الأكبر بهذه الأنشطة. وتوفر هذه البيانات نظرة شاملة على توزيع الطلاب في جماعات النشاط وتساعد في فهم تأثير هذه الأنشطة على الفتيات والبنين بشكل منفصل. ومع ذلك، هناك حاجة لتعزيز مشاركة البنين في بعض الأنشطة، مما يعزز التوازن بين الجنسين ويسهم في تحقيق بيئة تعليمية متكاملة. هذه المقاربة تعكس التوجه نحو خلق فرص متكافئة لجميع الطلاب للاستفادة من الأنشطة المدرسية وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والإبداعية وتحقيق الابتكار الاجتماعي.

ب- المجال المكاني: تحدد في المدارس التي تم إجراء الدراسة بها وعددهم (٤) مدارس مقسمين الي عدد (٢) مدرسة ثانوي فني صناعي للفتيات وعدد (٢) مدرسة ثانوي فني صناعي للبنين علي ان تكون احدهما بالريف والأخري بالمدينة (مدرسة كفرالطويلة الثانوية الفنية الصناعية بنات - ريف ، مدرسة المنصورة الثانوية الفنية الزخرفية بنات- حضر، مدرسة المنصورة المعمارية الزخرفية العسكرية بنين - حضر، مدرسة اورمان الثانوية الصناعية بطلخا بنين- ريف). وتم اختيار تلك المدارس بسبب إشراف الباحث على التدريب الميداني لطلاب الفرقة الثالثة بالمعهد في تلك المدارس- توافر عينة الدراسة- تنفيذ العديد من البرامج التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس والطلاب ، ترحيب إدارة المدارس بإجراء الدراسة .

ج-المجال الزمني:فترة إجراء الدراسة من ١٠/١٠/٢٠٢١م حتي ٣٠/١٢/٢٠٢١م.

ثامناً: جداول واستنتاجات الدراسة:

البعد الأول:البيانات الأولية .

جدول رقم (١) يوضح البيانات الأولية للمبحوثين ن = ٤٦٥ طالب

رقم السؤال	السؤال	الخيارات	التكرار	النسبة (%)
1	الجنس	ذكر	239	51.4
		أنثى	226	48.6
2	العمر	١٥ سنة - أقل من ١٦ سنة	100	21.5
		١٦ سنة - أقل من ١٧ سنة	243	52.3
		١٧ سنة - ١٨ سنة فأكثر	122	26.2

رقم السؤال	السؤال	الخيارات	التكرار	النسبة (%)
3	السنة الدراسية	أولى ثانوي	160	34.4
		ثانية ثانوي	165	35.5
		ثالثة ثانوي	140	30.1

يوضح الجدول (١) توزيع العينة بناءً على الجنس، العمر، والسنة الدراسية. ويمكن ملاحظة أن نسبة الذكور في العينة تفوق نسبة الإناث قليلاً، حيث يمثل الذكور ٥١.٤٪ من إجمالي العينة بينما تشكل الإناث ٤٨.٦٪. وبالنسبة للعمر، نجد أن الفئة العمرية من ١٦-١٧ سنة هي الأكبر بنسبة ٥٢.٣٪ من العينة، يليها الفئة العمرية من ١٧-١٨ سنة فأكثر بنسبة ٢٦.٢٪، ثم الفئة العمرية أقل من ١٥ - ١٦ سنة بنسبة ٢١.٥٪. أما بالنسبة للسنة الدراسية، فالتوزيع يُظهر توازناً نسبياً بين السنوات الدراسية الثلاث. السنة الثانية هي الأكبر بنسبة ٣٥.٥٪، تليها السنة الأولى بنسبة ٣٤.٤٪، وأخيراً السنة الثالثة بنسبة ٣٠.١٪. مما يعكس توزيعاً متوازناً نسبياً للعينة، ويجعل النتائج المستخلصة منها أكثر موثوقية وقابلة للتعميم. هذه البيانات توفر أساساً قوياً لفهم تأثير الأنشطة المدرسية على الطلاب بمختلف فئاتهم العمرية والمستويات الدراسية.

البعد الثاني : مفهوم الابتكار الاجتماعي لدى طلاب جماعات النشاط المدرسي.

جدول (٢) يوضح مستوى معرفة الطلاب بمفهوم الابتكار الاجتماعي ن = ٤٦٥

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافقة	توافق	عدم موافقة		
١	يساعد الابتكار الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية بطرق جديدة	238	142	85	0.67	2.33
٢	الابتكار الاجتماعي يعزز العمل الجماعي بين الطلاب	250	134	81	0.66	2.37
٣	أرى أن الابتكار الاجتماعي مضيعة للوقت	119	100	146	0.75	1.60
٤	يساهم الابتكار الاجتماعي في تطوير المجتمع المدرسي	229	148	86	0.68	2.31
٥	الابتكار الاجتماعي يشجع على المبادرات الطلابية	218	155	92	0.69	2.28
٦	الأفكار الجديدة تربك العمل المدرسي	127	98	240	0.74	1.64
٧	أؤمن بأهمية الابتكار في تحسين البيئة المدرسية	215	160	90	0.70	2.27
٨	يصعب تطبيق الأفكار المبتكرة في المدرسة	125	90	250	0.73	1.59
٩	الابتكار الاجتماعي يعزز الثقة بالنفس	219	151	95	0.69	2.27
١٠	استمتع بتقديم حلول مبتكرة للمشكلات	208	155	102	0.71	2.24
١١	التفكير خارج الصندوق يضع وقت الدراسة	135	85	245	0.74	1.63

المتوسط الحسابي للبعد ككل ٢,٠٣ الانحراف المعياري للبعد ككل 0.70

يوضح الجدول رقم (٢) مستوى معرفة الطلاب بمفهوم الابتكار الاجتماعي من خلال مجموعة من العبارات التي تم تقييمها من قبلهم. حيث اشارت النتائج إلى أن الابتكار الاجتماعي يلعب دوراً مهماً في تحسين البيئة المدرسية والعمل الجماعي وحل المشكلات بطرق جديدة، حيث حصلت العبارة "الابتكار الاجتماعي يعزز العمل الجماعي بين الطلاب" على أعلى متوسط حسابي (٢.٣٧) وأقل انحراف معياري (٠.٦٦). يليها العبارة "يساعد الابتكار الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية بطرق جديدة" بمتوسط حسابي (٢.٣٣) وانحراف معياري (٠.٦٧)، مما يعكس الوعي الكبير لدى الطلاب بأهمية الابتكار الاجتماعي ومن ناحية أخرى، العبارات التي تشير إلى صعوبة تطبيق الأفكار المبتكرة في المدرسة وحول كون الابتكار الاجتماعي مضيعة للوقت حصلت على متوسطات حسابية منخفضة (١.٥٩ و ١.٦٠ على التوالي)، مما يشير إلى وجود تحديات

ملحوظة في تطبيق الأفكار المبتكرة وكان المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٠٣) والانحراف المعياري (٠.٧٠) يعكسان تبايناً في آراء الطلاب حول مفهوم الابتكار الاجتماعي. وأوضحت النتائج الحاجة إلى تعزيز الجهود لتسهيل تطبيق الأفكار المبتكرة والتغلب على التحديات المتعلقة بذلك. من خلال تحسين الدعم والتوجيه، يمكن تعزيز مفهوم الابتكار الاجتماعي بين الطلاب وتعزيز تأثيره الإيجابي على البيئة المدرسية.

البعد الثالث : دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الطلاقة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية

جدول (٣) يوضح دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي "الطلاقة" ن = ٦٥؛

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ن	م	س		
١	تساهم جماعات النشاط المدرسي في تحسين مهارات (التحدث والكتابة) لدى الطلاب	235	145	85	2.32	0.66
٢	لا تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية مهارات (العرض والتقديم)	119	90	256	1.62	0.72
٣	تشجع الأنشطة المدرسية على المشاركة الفعالة في النقاشات	218	152	95	2.27	0.68
٤	تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلاب	215	155	95	2.26	0.69
٥	لا تقدم الأنشطة المدرسية فرصاً كافية للتعبير عن الأفكار	134	91	240	1.64	0.73
٦	تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير قدرات الإقناع لدى الطلاب	204	160	101	2.22	0.71
٧	تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على تحسين مهارات الكتابة الإبداعية	215	139	111	2.23	0.72
٨	لا تؤثر الأنشطة المدرسية على تحسين مهارات القراءة	214	90	251	1.60	0.74
٩	تتيح الأنشطة المدرسية للطلاب فرصة التعبير الحر عن آرائهم	223	146	96	2.28	0.67
١٠	تشجع الأنشطة المدرسية على (البحث والتفكير النقدي)	200	164	101	2.22	0.70
١١	لا تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية مهارات الاستماع الفعال	130	90	245	1.63	0.74

المتوسط الحسابي للبعد ككل ٢,٠٦ الانحراف المعياري للبعد ككل 0.71

يتضح من الجدول (٣) بعنوان دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة على "الطلاقة" لدى الطلاب في المدارس الفنية الصناعية أن جماعات النشاط المدرسي تساهم بشكل كبير في تحسين مهارات التحدث والكتابة لدى الطلاب، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي (٢.٣٢) وانحراف معياري (٠.٦٦)، مما يعكس أهمية الأنشطة المدرسية في تعزيز مهارات التحدث والكتابة بالإضافة إلى ذلك، تشجع الأنشطة المدرسية على المشاركة الفعالة في النقاشات (٢.٢٧) وتساعد على تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلاب (٢.٢٦)، مما يدل على دورها الحيوي في تعزيز التفاعل والنقاش بين الطلاب في المقابل هناك بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين مثل تنمية مهارات العرض والتقديم (١.٦٢) والتعبير عن الأفكار (١.٦٤). هذه النتائج تشير إلى ضرورة تطوير الأنشطة المدرسية لتوفير فرص أكبر لتنمية هذه المهارات.

بالمجمل، تلعب الأنشطة المدرسية دوراً محورياً في تنمية مهارات الطلاقة لدى الطلاب، مما يساعدهم على تحسين قدرتهم على التعبير والتفاعل بفعالية. هذه النتائج توفر أساساً قوياً لتطوير استراتيجيات تعليمية تدعم الابتكار الاجتماعي وتعزز مهارات الطلاقة لدى الطلاب.

البعد الرابع : دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الأصالة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

جدول (٤) يوضح دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الأصالة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات			العبارات	م
			رقبة	رقبة 4	رقبة 5		
2	0.69	2.28	86	162	217	تشجع الأنشطة المدرسية علي التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة	١
10	0.75	1.64	240	90	135	لا توفر الأنشطة المدرسية فرصاً للتعبير عن الهويات الفريدة	٢
3	0.70	2.24	102	154	209	تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير مهارات الابتكار لدى الطلاب	٣
1	0.68	2.29	89	151	225	تساعد الأنشطة المدرسية علي اكتشاف شغف الطلاب وهواياتهم الشخصية	٤
9	0.74	1.65	241	84	140	لا تشجع الأنشطة المدرسية علي التفكير خارج الصندوق	٥
4	0.71	2.23	100	160	205	تتيح الأنشطة المدرسية فرصاً للتعبير الحر مثل (المسرح والموسيقى)	٦
5	0.72	2.16	125	139	201	تشجع الأنشطة المدرسية علي اكتشاف حلول مبتكرة للمشكلات	٧
8	0.73	1.65	240	84	141	لا تساعد الأنشطة المدرسية علي تطوير الأفكار الجديدة	٨
6	0.72	2.18	110	160	195	تساهم الأنشطة المدرسية في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب	٩
7	0.73	2.16	115	158	192	تساعد الأنشطة المدرسية علي تنمية مهارات التفكير النقدي والأصيل	١٠
11	0.74	1.72	225	90	150	لا تساهم الأنشطة المدرسية في تحسين مهارات الحوار البناء	١١

المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.01 الانحراف المعياري للبعد ككل 0.71

يتضح من الجدول (٤) دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي "الأصالة" لدى الطلاب في المدارس الفنية الصناعية. تشير البيانات إلى أن الأنشطة المدرسية تشجع بشكل كبير علي التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة، حيث حصلت هذه العبارة علي متوسط حسابي (٢.٢٨) وانحراف معياري (٠.٦٩)، مما يعكس الدور المحوري للأنشطة المدرسية في تعزيز الإبداع لدى الطلاب كما تُظهر النتائج أن الأنشطة المدرسية تساهم في اكتشاف شغف الطلاب وهواياتهم الشخصية (٢.٢٩) وتطوير مهارات الابتكار لديهم (٢.٢٤)، مما يعزز من قدرتهم علي الابتكار والإبداع من ناحية أخرى، هناك بعض المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مثل توفير فرص للتعبير عن الهويات الفريدة (١.٦٤) وتشجيع التفكير خارج الصندوق (١.٦٥). هذه النتائج تشير إلى ضرورة تطوير الأنشطة المدرسية لتوفير بيئة أفضل لتعزيز الأصالة بين الطلاب بالمجمل، تلعب الأنشطة المدرسية دورًا مهمًا في تعزيز الأصالة والابتكار لدى الطلاب، مما يساعدهم علي تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي. هذه النتائج تقدم رؤية شاملة لأهمية الأنشطة المدرسية وتبرز المجالات التي تحتاج إلى تطوير لتحسين الابتكار الاجتماعي بين الطلاب.

البعد الخامس : دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي المرونة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

جدول (٥) يوضح دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي المرونة ن = ٤٦٥

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق	الي حد ما	غير موافق		
1	تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على التكيف مع التغييرات المفاجئة	226	148	91	0.68	2.30
2	لا تشجع الأنشطة المدرسية على التفكير بطرق جديدة	129	80	256	0.74	1.62
3	تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير مهارات التفاوض لدى الطلاب	220	155	90	0.69	2.28
4	تشجع الأنشطة المدرسية على التفاعل مع زملاء من خلفيات متنوعة	242	143	80	0.67	2.34
5	لا تساعد الأنشطة المدرسية على تحسين قدرة الطلاب على العمل الجماعي	136	84	245	0.75	1.63
6	تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلاب	211	159	95	0.70	2.24
7	تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على التكيف مع ضغوط الوقت	215	145	105	0.71	2.24
8	لا تقدم الأنشطة المدرسية فرصاً للتعامل مع تحديات جديدة	139	85	241	0.74	1.64
9	تشجع الأنشطة المدرسية على التفكير المرن والتكيف مع التغييرات	199	166	100	0.72	2.22
10	تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على تطوير استراتيجيات جديدة لحل المشكلات	195	165	105	0.73	2.19
11	لا تؤثر الأنشطة المدرسية على تحسين مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب	145	89	231	0.73	1.66

المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.08 الانحراف المعياري للبعد ككل 0.71

يتضح من الجدول السابق (٥) أن الأنشطة المدرسية تلعب دوراً هاماً في تنمية مجموعة متنوعة من المهارات لدى الطلاب. أعطت أعلى متوسط حسابي (٢.٣٤) وأقل انحراف معياري (٠.٦٧) للعبارة المتعلقة بتشجيع الأنشطة المدرسية على التفاعل مع زملاء من خلفيات متنوعة، مما يشير إلى أن هذه الأنشطة تساهم بشكل كبير في تعزيز التفاعل والتفاهم بين الطلاب في المقابل، حصلت العبارة "لا تؤثر الأنشطة المدرسية على تحسين مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب" على أدنى متوسط حسابي (١.٦٦) مع انحراف معياري (٠.٧٣)، مما يعكس شعور الطلاب بأن الأنشطة المدرسية لا تساهم بشكل كبير في تحسين مهارات إدارة الوقت لديهم كذلك، تُظهر النتائج أن هناك حاجة لتعزيز الأنشطة التي تشجع على التفكير بطرق جديدة وتقديم فرص للتعامل مع تحديات جديدة، حيث حصلت هذه العبارات على متوسطات حسابية منخفضة (١.٦٢ و ١.٦٤ على التوالي). عموماً، تلعب الأنشطة المدرسية دوراً مهماً في تنمية مهارات التكيف مع التغييرات المفاجئة، تطوير مهارات التفاوض، وحل المشكلات، إلا أن هناك مجالاً لتحسين الأنشطة التي تركز على الابتكار وإدارة الوقت. هذه النتائج تقدم رؤية شاملة لأهمية الأنشطة المدرسية وتبرز المجالات التي تحتاج إلى تطوير لتعزيز الابتكار الاجتماعي بين الطلاب.

البعد السادس: الصعوبات التي تعوق تنمية الابتكار الاجتماعي لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

جدول (٦) يوضح الصعوبات التي تعوق جماعات النشاط المدرسي في تنمية الابتكار الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية ن = ٤٦٥

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق	الي حد ما	غير موافق		
1	قلة الدعم المادي للأنشطة المبتكرة	222	138	105	0.70	2.25
2	القيود الإدارية تحد من الابتكار	216	148	101	0.69	2.25
3	توجد تسهيلات كافية للابتكار	129	81	255	0.75	1.60
4	ضعف التحفيز يقلل من الابتكار	210	144	111	0.71	2.22
5	الروتين يعيق تطبيق الأفكار الجديدة	225	130	110	0.72	2.25
6	البيئة المدرسية تشجع الابتكار	142	67	256	0.74	1.63
7	نقص التدريب يحد من الابتكار	205	138	122	0.72	2.18
8	محدودية الوقت تعيق الابتكار	202	148	115	0.71	2.18
9	تتوفر الموارد اللازمة للابتكار	134	74	257	0.75	1.61
10	ضعف التواصل يعيق العمل الجماعي	195	155	115	0.70	2.17
11	المناخ المدرسي داعم للابتكار	129	71	265	0.76	1.59

المتوسط الحسابي للبعد ككل 1.97 الانحراف المعياري للبعد ككل 0.72

يتضح من الجدول (٦) مجموعة من المعوقات التي تؤثر على الابتكار في الأنشطة المدرسية. قلة الدعم المادي تأتي كواحدة من أبرز التحديات، حيث حصلت على متوسط حسابي ٢.٢٥ وانحراف معياري ٠.٧٠، مما يشير إلى تأثير كبير لنقص التمويل على قدرة المدارس على تطوير الأنشطة المبتكرة. يليها القيود الإدارية بمتوسط حسابي ٢.٢٥ وانحراف معياري ٠.٦٩، مما يعكس تأثير السياسات والإجراءات البيروقراطية في تقييد الابتكار بالإضافة إلى ذلك، تُظهر النتائج أن هناك تسهيلات كافية للابتكار بتقييم منخفض بمتوسط حسابي ١.٦٠ وانحراف معياري ٠.٧٥، مما يعني أن هذه التسهيلات ليست كافية لدعم الابتكار. أيضاً، ضعف التحفيز يظهر كعامل مؤثر بمتوسط حسابي ٢.٢٢ وانحراف معياري ٠.٧١. والروتين يُعتبر من العوامل الهامة التي تعيق الابتكار بمتوسط حسابي ٢.٢٥ وانحراف معياري ٠.٧٢، بينما نقص التدريب ومحدودية الوقت يقفان عائقاً أمام التطوير بمتوسطات حسابية ٢.١٨ لكل منهما وانحرافات معيارية ٠.٧٢ و٠.٧١ على التوالي.

ويُظهر الجدول أن هناك حاجة ماسة إلى توفير دعم مادي وإداري أفضل، تعزيز التحفيز، وتوفير التدريب والموارد الكافية لدعم الابتكار في الأنشطة المدرسية. فهم هذه المعوقات يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لتجاوزها، مما يساهم في تحسين البيئة التعليمية وتعزيز الابتكار بين الطلاب.

البعد السابع: المقترحات التي تساعد علي تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

جدول (٧) يوضح المقترحات التي تساعد علي تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية.

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		موافق	الي حد ما	غير موافق			
١	توفير ميزانية خاصة للأنشطة المبتكرة	207	175	83	2.28	0.67	2
٢	عدم تخصيص وقت كافٍ للأنشطة	138	55	272	2.31	0.74	9
٣	تنظيم دورات تدريبية في الابتكار	254	140	71	2.40	0.71	1
٤	إقامة مسابقات للأفكار المبتكرة	162	73	230	1.80	0.76	7
٥	الانتهاء بالأنشطة التقليدية	209	110	146	2.31	0.70	5
٦	تكريم الطلاب المبتكرين	185	130	150	2.07	0.72	6
٧	إنشاء نادي للابتكار الاجتماعي	207	173	85	2.24	0.68	3
٨	تجاهل أفكار الطلاب الجديدة	159	80	226	2.30	0.75	8
٩	التعاون مع مؤسسات المجتمع	169	151	145	2.05	0.72	4
١٠	توفير مرشد للابتكار الاجتماعي	188	141	136	2.12	0.71	4
١١	الاقتران على المناهج التقليدية	150	74	241	2.30	0.79	6

الانحراف المعياري للبعد ككل 0.71

المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.20

يظهر الجدول (٧) مقترحات متنوعة لتحسين الابتكار الاجتماعي في المدارس الفنية الصناعية من خلال جماعات النشاط المدرسي. يظهر بوضوح أن هناك اهتماماً كبيراً بتوفير بيئة محفزة على الابتكار، حيث حصلت "تنظيم دورات تدريبية في الابتكار" على أعلى متوسط حسابي (٢.٤٠) وانحراف معياري منخفض نسبياً (٠.٧١)، مما يشير إلى توافق واسع على أهمية هذا المقترح. بالمقابل، نجد أن "إقامة مسابقات للأفكار المبتكرة" حصلت على متوسط حسابي (١.٨٠) وانحراف معياري (٠.٧٦)، مما يشير إلى تفاوت في الآراء حول فعاليته. كما أن "تجاهل أفكار الطلاب الجديدة" و"الاقتران على المناهج التقليدية" تظهر كمجالات

تحتاج إلى تحسين، حيث حصلت على متوسط حسابي (٢.٣٠)، مما يعكس الشعور بالحاجة إلى تغيير هذه الأساليب لدعم الابتكار بشكل أفضل. والنتائج تعكس أهمية تخصيص ميزانية خاصة وتوفير مرشدين للابتكار، بالإضافة إلى التعاون مع مؤسسات المجتمع لتعزيز بيئة تعليمية مبتكرة. بتطبيق هذه المقترحات، يمكن تطوير مهارات الطلاب بشكل فعال وإعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية بطرق مبتكرة وفعالة.

جدول (٨) يوضح دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية

م	العبارات	الاستجابات			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		رقعة	ن	عدد مرات			
١	يساعد أخصائي العمل مع الجماعات في تطوير مشاريع الابتكار الاجتماعي بين الطلاب	199	176	90	2.39	0.68	2
٢	يسهم أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية المرونة لدى الطلاب من خلال الأنشطة المتنوعة	١٨٨	١٦٥	١١٢	٢,٣١	٠,٧٣	٤
٣	يساهم أخصائي العمل مع الجماعات في تحسين بيئة التعاون والتفاعل بين الطلاب	260	135	70	2.57	0.64	1
٤	لا يهتم أخصائي العمل مع الجماعات بتشجيع الأفكار الجديدة والمبتكرة	68	78	319	1.42	0.62	١١
٥	يعزز أخصائي العمل مع الجماعات من الأصالة والإبداع من خلال دعم الأفكار الجديدة	205	105	155	2.17	0.83	٦
٦	يقدم أخصائي العمل مع الجماعات توجيهًا وإرشادًا فعالًا للطلاب في أنشطتهم	٢٠١	١٠٠	١٦٤	٢,١٦	٠,٨٢	٧
٧	يسهم أخصائي العمل مع الجماعات في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند تطبيق أفكارهم	210	160	95	2.37	0.71	٣
٨	يساعد أخصائي العمل مع الجماعات على تحسين مهارات الطلاقة لدى الطلاب في النقاشات	١٩٢	١٥٠	١٢٣	٢,٢٨	٠,٧٦	٥
٩	يقوم أخصائي العمل مع الجماعات بتوفير الموارد اللازمة لدعم الابتكار الاجتماعي	152	130	183	1.96	0.81	٩
١٠	يعزز أخصائي العمل مع الجماعات من روح القيادة والمبادرة لدى الطلاب	186	119	160	2.13	0.83	٨
١١	لا يقدم أخصائي العمل مع الجماعات أي دعم في تنظيم الأنشطة الإبداعية	75	75	315	1.50	0.69	١٠

الانحراف المعياري للبعد ككل 0.71

المتوسط الحسابي للبعد ككل 2.05

يعكس الجدول (٨) دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية الابتكار الاجتماعي بين الطلاب في المدارس الفنية الصناعية. حيث جاءت النتائج تبرز تأثير الأخصائيين في تحسين بيئة التعاون والتفاعل بين الطلاب، حيث حصلت هذه العبارة على أعلى متوسط حسابي (٢.٥٧) وانحراف معياري (٠.٦٤)، مما يشير إلى تقدير عالٍ لدورهم في هذا الجانب. يُظهر الجدول أيضًا أن الأخصائيين يساهمون بفعالية في تطوير مشاريع الابتكار الاجتماعي (٢.٣٩) و تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند تطبيق أفكارهم (٢.٣٧). في المقابل، هناك قصور في تشجيع الأفكار الجديدة والمبتكرة (١.٤٢) وتوفير الموارد اللازمة لدعم الابتكار الاجتماعي (١.٩٦). النتائج تُظهر الحاجة إلى مزيد من الجهود لتعزيز هذه الجوانب. بصفة عامة، كما يقدم الجدول رؤية شاملة لدور الأخصائيين الاجتماعيين في دعم الابتكار الاجتماعي بين الطلاب ويحدد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مما يوفر أساسًا لتطوير استراتيجيات فعالة تساهم في تنمية مهارات الطلاب في الابتكار الاجتماعي والإبداع.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة :

أولاً: النتائج المرتبطة باستمارة الطلاب :-

البعد الأول: أظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الابتكار الاجتماعي لدي طلاب جماعات النشاط المدرسي تم ترتيبه علي النحو التالي .

١ الابتكار الاجتماعي يعزز العمل الجماعي بين الطلاب

٢ يساعد الابتكار الاجتماعي في حل المشكلات المدرسية بطرق جديدة

٣ يساهم الابتكار الاجتماعي في تطوير المجتمع المدرسي

٤ الابتكار الاجتماعي يشجع على المبادرات الطلابية

٥ أومن بأهمية الابتكار في تحسين البيئة المدرسية

- ٦ الابتكار الاجتماعي يعزز الثقة بالنفس
 - ٧ أستمع بتقديم حلول مبتكرة للمشكلات
 - ٨ التفكير خارج الصندوق يضيع وقت الدراسة
 - ٩ الأفكار الجديدة تترك العمل المدرسي
 - ١٠ أرى أن الابتكار الاجتماعي مضيعة للوقت
 - ١١ يصعب تطبيق الأفكار المبتكرة في المدرسة
- البعد الثاني : اسفرت النتائج أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الطلاقة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية جاءت علي النحو التالي :

- ١ تتيح الأنشطة المدرسية للطلاب فرصة التعبير الحر عن آرائهم
 - ٢ تساهم جماعات النشاط المدرسي في تحسين مهارات (التحدث والكتابة) لدى الطلاب
 - ٣ تشجع الأنشطة المدرسية على المشاركة الفعالة في النقاشات
 - ٤ تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلاب
 - ٥ تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على تحسين مهارات الكتابة الإبداعية
 - ٦ تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير قدرات الإقناع لدى الطلاب
 - ٧ تشجع الأنشطة المدرسية على البحث والتفكير النقدي
 - ٨ لا تقدم الأنشطة المدرسية فرصاً كافية للتعبير عن الأفكار
 - ٩ لا تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية مهارات الاستماع الفعال
 - ١٠ لا تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية مهارات (العرض والتقديم)
 - ١١ لا تؤثر الأنشطة المدرسية على تحسين مهارات القراءة
- البعد الثالث : بينت الدراسة أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي الأصالة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية جاء علي النحو التالي :

- ١ تساعد الأنشطة المدرسية على اكتشاف شغف الطلاب وهواياتهم الشخصية
- ٢ تشجع الأنشطة المدرسية على التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة
- ٣ تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير مهارات الابتكار لدى الطلاب
- ٤ تتيح الأنشطة المدرسية فرصاً للتعبير الحر مثل المسرح والموسيقى
- ٥ تشجع الأنشطة المدرسية على اكتشاف حلول مبتكرة للمشكلات
- ٦ تساهم الأنشطة المدرسية في تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلاب
- ٧ تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية مهارات التفكير النقدي والأصيل
- ٨ لا تشجع الأنشطة المدرسية على التفكير خارج الصندوق
- ٩ لا تساعد الأنشطة المدرسية على تطوير الأفكار الجديدة
- ١٠ لا توفر الأنشطة المدرسية فرصاً للتعبير عن الهويات الفريدة
- ١١ لا تساهم الأنشطة المدرسية في تحسين مهارات الحوار البناء

البعد الرابع : أظهرت النتائج أن دور جماعات النشاط المدرسي في تنمية القدرة علي المرونة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية جاء كما يلي .

- ١ تشجع الأنشطة المدرسية على التفاعل مع زملاء من خلفيات متنوعة
- ٢ تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على التكيف مع التغييرات المفاجئة
- ٣ تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير مهارات التفاوض لدى الطلاب
- ٤ تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على التكيف مع ضغوط الوقت
- ٥ تساهم الأنشطة المدرسية في تطوير مهارات حل المشكلات لدى الطلاب
- ٦ تشجع الأنشطة المدرسية على التفكير المرن والتكيف مع التغييرات
- ٧ تساعد الأنشطة المدرسية الطلاب على تطوير استراتيجيات جديدة لحل المشكلات
- ٨ لا تشجع الأنشطة المدرسية على التفكير بطرق جديدة
- ٩ لا تقدم الأنشطة المدرسية فرصاً للتعامل مع تحديات جديدة
- ١٠ لا تساعد الأنشطة المدرسية على تحسين قدرة الطلاب على العمل الجماعي
- ١١ لا تؤثر الأنشطة المدرسية على تحسين مهارات إدارة الوقت لدى الطلاب

البعد الخامس: توصلت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تعوق تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية تتحدد في .

- ١ الروتين يعيق تطبيق الأفكار الجديدة
- ٢ قلة الدعم المادي للأنشطة المبتكرة
- ٣ القيود الإدارية تحد من الابتكار
- ٤ ضعف التحفيز يقلل من الابتكار
- ٥ نقص التدريب يحد من الابتكار
- ٦ محدودية الوقت تعيق الابتكار
- ٧ ضعف التواصل يعيق العمل الجماعي
- ٨ توجد تسهيلات كافية للابتكار
- ٩ البيئة المدرسية تشجع الابتكار
- ١٠ تتوفر الموارد اللازمة للابتكار
- ١١ المناخ المدرسي داعم للابتكار

البعد السادس: حددت الدراسة المقترحات التي تساعد علي تنمية الابتكار الاجتماعي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية علي النحو التالي.

- ١ تنظيم دورات تدريبية في الابتكار
- ٢ توفير ميزانية خاصة للأنشطة المبتكرة
- ٣ إنشاء نادي للابتكار الاجتماعي
- ٤ التعاون مع مؤسسات المجتمع
- ٥ توفير مرشد للابتكار الاجتماعي
- ٦ تكريم الطلاب المبتكرين

٧ إقامة مسابقات للأفكار المبتكرة

٨ الاكتفاء بالأنشطة التقليدية

٩ عدم تخصيص وقت كافٍ للأنشطة

١٠ تجاهل أفكار الطلاب الجديدة

١١ الاقتصار على المناهج التقليدية

كما أوضحت النتائج دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية الابتكار الاجتماعي لدى جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية يتحدد في :

١ يساهم أخصائي العمل مع الجماعات في تحسين بيئة التعاون والتفاعل بين الطلاب

٢ يساعد أخصائي العمل مع الجماعات في تطوير مشاريع الابتكار الاجتماعي بين الطلاب

٣ يساهم أخصائي العمل مع الجماعات في تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند تطبيق أفكارهم

٤ يساهم أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية المرونة لدى الطلاب من خلال الأنشطة المتنوعة

٥ يساعد أخصائي العمل مع الجماعات على تحسين مهارات الطلاقة لدى الطلاب في النقاشات

٦ يعزز أخصائي العمل مع الجماعات من الأصالة والابداع من خلال دعم الأفكار الجديدة

٧ يقدم أخصائي العمل مع الجماعات توجيهًا وإرشادًا فعالًا للطلاب في أنشطتهم

٨ يعزز أخصائي العمل مع الجماعات من روح القيادة والمبادرة لدى الطلاب

٩ يقوم أخصائي العمل مع الجماعات بتوفير الموارد اللازمة لدعم الابتكار الاجتماعي

١٠ لا يقدم أخصائي العمل مع الجماعات أي دعم في تنظيم الأنشطة الإبداعية

١١ لا يهتم أخصائي العمل مع الجماعات بتشجيع الأفكار الجديدة والمبتكرة

ثانياً : النتائج المرتبطة بدليل المقابلة مع الأخصائيين الاجتماعيين :-

حيث أظهرت النتائج اسهامات الأخصائي الاجتماعي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدى جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية من خلال عدة أساليب ومجالات:

- تنمية القدرة علي الطلاقة: من خلال أن يعزز من قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية وطلاقة من خلال تنظيم جلسات نقاشية ومشاريع جماعية. يتم تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة التي تتطلب التحدث أمام الجمهور والتعبير عن أفكارهم بشكل منظم. عن طريق تنظيم مناظرات حول مواضيع متعددة أو جلسات نقاشية تتعلق بطرق الادخار أو مشروعات الجمعيات التعاونية.

- تنمية القدرة علي المرونة: حيث يساهم في تطوير مهارات التكيف والمرونة لدى الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية داعمة ومشجعة على الابتكار. يتيح لهم الفرصة لمواجهة تحديات جديدة وتطوير حلول مبتكرة. من خلال إشراك الطلاب في فعاليات بيئية تتطلب التعامل مع تغييرات مفاجئة مثل الطقس وتنظيم خطط بديلة بسرعة.

- تنمية القدرة علي الأصالة: حيث يشجع الطلاب على التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة من خلال توفير مساحة آمنة للتعبير عن هويتهم الفريدة وتشجيعهم على تنفيذ مبادرات جديدة. من خلال تنظيم ورش عمل إبداعية حول تصميم حملات توعية إبداعية مثل إعادة التدوير أو الحفاظ على المياه.

كما أظهرت النتائج أن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدى جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية تتحدد في :-

- نقص الموارد : قلة الميزانية المخصصة للأنشطة المبتكرة يمكن أن تحد من قدرة الأخصائي الاجتماعي على تنظيم فعاليات وبرامج مبتكرة.
- القيود الإدارية: السياسات واللوائح الصارمة قد تقيد حرية الأخصائي الاجتماعي في تنفيذ الأفكار الجديدة والمبتكرة. مثل: البيروقراطية والإجراءات الطويلة التي تعيق سرعة تنفيذ البرامج والمبادرات.
- نقص التدريب: عدم وجود برامج تدريبية كافية للأخصائيين الاجتماعيين لتطوير مهاراتهم في تنمية الابتكار الاجتماعي. مثل: قلة الورش التدريبية التي تركز على أساليب تنمية الطلاقة، المرونة، والأصالة لدى الطلاب.
- كما أظهرت النتائج أن مقترحات تحسين دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية الابتكار الاجتماعي لدي جماعات طلاب المدارس الثانوية الفنية الصناعية هي : -
- زيادة الموارد: تخصيص ميزانية أكبر للأنشطة المبتكرة وتوفير المواد والأدوات اللازمة لدعم برامج الابتكار الاجتماعي.
- تخفيف القيود الإدارية: تبسيط الإجراءات واللوائح المتعلقة بتنظيم الأنشطة المدرسية المبتكرة وتشجيع الأخصائيين الاجتماعيين على ابتكار أفكار جديدة.
- توفير التدريب: تقديم برامج تدريبية وورش عمل مكثفة للأخصائيين الاجتماعيين لتطوير مهاراتهم في مجال تنمية الابتكار الاجتماعي. مثل: تنظيم دورات تدريبية دورية حول أساليب تنمية الطلاقة، المرونة، والأصالة لدى الطلاب.

المراجع المستخدمة:المراجع العربية :

- أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٧) الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة.
- البحري، منى يونس وصاحب عبد الجناحي(٢٠٠٧). التربية الإبداعية، عمان - الأردن، جهينة للنشر والتوزيع، ص ٥٦.
- السيد حسن، رضوى محمد. (٢٠١٩). برنامج ارشادي معرفي سلوكي لتنمية مهارات التفكير الإبتكاري لدى عينة من المراهقين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.
- السيد مي محمد محمد (٢٠١٣). إستخدام تكتيك القبعات الست في خدمة الجماعة لتنمية التفكير الإبتكاري لدى الشباب الجامعي، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية .
- الطيب، عصام على (٢٠٠٦) أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- العتوم عدنان يوسف (٢٠١٠) . علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان، الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- العسيري، خالد حسين سعيد (٢٠١٥) مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعات السعودية. (رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم القرى السعودية.
- المبرز، عبد الله بن إبراهيم. (٢٠٠٨). نظرية انتشار الابتكارات وتأثيرها في تبني استخدام الانترنت للأغراض الأكاديمية. دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ١٣(٣)، ١٩٨-٢٠٥.
- المشيخي، لمى بنت علي.(٢٠١٩). الابتكار الاجتماعي ودوره في تحسين خدمات القطاع الاجتماعي، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج ٦٢، ع ٤٤.
- جبريل، مصطفى السعيد وآخرون . (٢٠٢٠) . فاعلية برنامج ارشادي باستخدام الانشطة المدرسية التعاونية في تنمية الذكاء الوجداني لدى ذوي الاعاقة السمعيه في مستوى المرحلة الابتدائية بمدارس الامل، مجلة بحوث التربية النوعية، عدد ٥٧
- حسن شحاته(٢٠٠٤). النشاط المدرسي مفهومه، وظائفه، ومجالات تطبيقه، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسن، محمد حسن السيد (٢٠٢١) المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم كلية الخدمة الاجتماعية، عدد : ٢٣.
- حسن، هنداي عبد اللاهي. (٢٠١٥). المدخل في العمل مع الجماعات الأردن دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حيدر، هالة ممدوح ربيع لبيب (٢٠١٨) تحديد اسهامات جماعات النشاط في تنمية المهارات الحياتية الطالبات التعليم الفني الثانوي الصناعي، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع (١٣).
- خشان، حمدي محمد (٢٠١٩). الابتكار في الإسلام من منظور استنباطي. مجلة الدراسات الإسلامية والفكر للبحوث التخصصية، ٥(١)، ٤٥-٦٠. <https://jistr.misd.tech/050103>.

خلوفي سفيان (٢٠٢٠) دور الابتكار الاجتماعي في تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية - دراسة على عينة من إدارات المؤسسات الاقتصادية بولاية ميله المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية ١٢ (٤)، ٢٥٦-٢٧٢

خليل اسماء سيد حسن (٢٠١٨) الابتكار الاجتماعي كمتغير في التخطيط لتطوير مشروعات التخرج البحثية الطلاب الخدمة الاجتماعية "دراسة مطبقة على المشاركين بمعرض الابتكار الاجتماعي الأول بجامعة أسوان، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية العدد ٥٩ الجزء ٧ الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين القاهرة ربيع، شيماء حسين (٢٠١٦). المعسكرات ودورها في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للإخصائين الاجتماعيين القاهرة، عدد ٥٦، جزء ٢ رمضان، محمد جابر محمود (٢٠٠٩) إدارة الصف في التعليم الثانوي الصناعي بين الواقع والمأمول ، المؤتمر العلمي السنوي الثانوي لكلية التربية ببورسعيد، في الفترة من ٢٨ / ٢٩ / ٣ ، كلية التربية جامعة قناة السويس، بورسعيد.

زهو ، عاطف (٢٠٠٨) . تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، ١٨ (٧٥).
سالم ، سماح سالم وآخرون (٢٠١٩) أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، مطبعة الطيب.
سالم جرادات ، ورشيد عبد الحميد (١٩٨٠). مؤتمر العملية التعليمية في مجتمع أردني متطور ، عمان ، المطبعة الوطنية ، ص ١٨٨.

سعيد، جميلة (٢٠١٦، أكتوبر (١٩). التفكير الابتكاري ومهارات التفكير الاستراتيجي. <https://ila.io/5J5gs>
سليمان ، شيرين سليمان رستم . (٢٠٢١) . انعكاسات مشكلة التتمر علي جماعات النشاط المدرسي .
المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية : جامعة اسيوط - كلية الخدمة الاجتماعية ،
١٣ع ، مج ١ ، ٢٩٤ - ٣٠٦ .

سليمان على السيد (١٩٩٩) عقول المستقبل استراتيجيات التعليم الموهوبين وتنمية الإبداع الرياض: الصفحات الذهبية ، ص ١٣٠.

سمر قندي، نجوي (٢٠١٨): تصور الإبداع والابتكار في عصر التنمية المستدامة، بحث منشور ، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، المملكة العربية السعودية .

شهاب ، أحمد محمد عكاشة (٢٠٠٠) أثر استخدام الحاسوب في التفكير الإبداعي لدى الطلبة في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة تونس للآداب والفنون والعلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية، تونس، ص ٤٣
عبد الجواد، مجدي (٢٠١٩). الابتكار الاجتماعي بالمكتبات العربية المكتبات العامة المصرية نموذجاً ، بحث مقدم لمؤتمر الابتكار واتجاهات التجديد في المكتبات" مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية.

عبد الجيد، أميرة عبد السلام (٢٠٠٠). التعليم في المرحلة الثانوية وإعادة تشكيل العقل في ضوء ثقافة الإبداع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية كفر الشيخ جامعة طنطا، ٢٠٠٠م.

عبد الرحمن، منال عيد أحمد (٢٠١١). التدخل المهني مع جماعات المبتكرين علميا وتنمية التفكير الابتكاري لدى أعضائها دراسة مطبقة على أندية المبتكرين علميا بمحافظة بورسعيد ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

- علي ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، معالجة علمية من منظور الممارسة العامة، مكتبة زهراء الشرق القاهرة.
- علي، أيمن أبو خطوة، وآخرون (٢٠١٤) مقترح ورقة سياسية حول أزمة التعليم الفني في مصر - محافظة قنا، مركز هي للسياسات العامة.
- فايزة محمد رجب بهنسي . (٢٠١٤) . نحو تصور مقترح لدور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية وعي طلاب المرحلة الثانوية للحد من مخاطر سلوك البلطجة : دراسة مطبقة علي مدرسة الثانوية الصناعية بنين بكوم حمادة محافظة البحيرة . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية مجلد ٤ . عدد ٣٦ .
- محفوظ، ماجدي عاطف والعتيبي، نوف بنت محمد بن صلف . (٢٠٠٧) . طريقة خدمة الجماعة الأسس - التكتيكات - المواقف، مكتبة الرشد ناشرون، ط ٣، ص ٨٨
- محمد أحمد محمد عوض (٢٠١٩) ، دور التعليم الثانوي الصناعي في تلبية احتياجات سوق العمل بمحافظة سوهاج، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، العدد (١).
- محمد عاطف خليفة (٢٠٠٦) العلاقة بين مشاركة الطلاب بجماعات أنشطة المدرسة وتنمية سلوكهم الإيجابي نحو البيئة، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
- محمد محمد أحمد حسين (٢٠٢١) معوقات الابتكار الاجتماعي لدي العاملين بالجمعيات الأهلية، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد ٢٤ ص ٣٣٧ : ٣٥٨
- محمد نوفل (٢٠٠٩) - الإبداع الجاد (مفاهيم وتطبيقات عمان : دار ديونو للنشر والطباعة.
- محمد، محمد بسيوني (٢٠١٤) متطلبات استخدام الأخصائي الاجتماعي مهارة التفاوض في العمل مع جماعات النشاط المدرسي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- مسعدواي، يوسف (٢٠١٦) دور الابتكار في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة اقتصادية جزائرية الندوة العلمية الرابعة " الإبداع في عالم الأعمال"، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، الأردن.
- مطوع، ضياء الدين محمد، وأبا الخيل، أمينة عبد العزيز، وإبراهيم منى توكل السيد. (١٤٣٩). تصور مقترح لتفعيل الابتكار والإبداع وريادة الأعمال في برامج التجربة التكاملية للجامعات الخليجية. مؤتمر الجامعات ورؤية المستقبل ابتكار واستثمار جامعة المجمعة المملكة العربية السعودية.
- ملياني عبد الكريم . (٢٠١٣م): فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، الجزائر .
- هواري، غياث (٢٠١٥) حديث عن الابتكار الاجتماعي. سلسلة الابتكار الاجتماعي العدد <https://www.sabr-sp.com/6> تم الاسترجاع من موقع)
- يمانى ، شيرين حسان . (٢٠٢٠) برنامج تدريبي مقترح لتنمية الاداء المهني للأخصائي الاجتماعي في العمل مع جماعات النشاط المدرسي . مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية : جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية ، ع ٥١، ج ١ ، ١٣٧ - ١٨٠ .

المراجع الأجنبية:

- Akor, R. T., Agashi, P. P., Ekuje, F. T., Akoh, J. A. & Ebenehi, E. S., (2016), Technical and vocational education: A solution to precarious youth unemployment in Nigeria. *European Journal of*
- Bittencourt, B. A., Figueiró, P. S., & Schutel, S. (2017). The impact of social innovation: Benefits and opportunities from Brazilian social business. *Revista Espacios*, 38 (26), 1-7, Retrieved from: <https://www.revistaespacios.com/a17v38n26/a17v38n26p07.pdf>
- Carey, Gerald (1999): *Theory and Practice of Group Counseling*, Brooks Cole publ., California.
- Caulier-Grice, J., Davies, A., Patrick, R., & Norman, W. (2012). Defining social innovation. A deliverable of the project: "The theoretical, empirical and policy foundations for building social innovation in Europe" (TEPSIE), European Commission-7th Framework Programme, Brussels: European Commission, DG Research, 22.
- CORREIA, SUZANNE and OLIVEIRA, VERONICA and GOMEZ, CARLA (2016) Dimensions of social innovation and the roles of organizational actor: the proposition of a framework. Claudia Cristina Bitencourt, Diego Antonio Bittencourt Marconatto, Luciano Barin Cruz, and Emmanuel Raufflet (Invited associate editors), p. 102-133.
- Elkington, J.; Hartigan, p. (2008). *The Power of Unreasonable People: How Social Entrepreneurs Create Markets That Change the World*. Harvard Business Review Press, Boston
- Gilberto, M. (2019). DIGITAL SOCIAL INNOVATION: A PRELIMINARY PORTFOLIO OF COMPETENCIES FOR SCHOOL SOCIAL WORKERS. https://ec.europa.eu/programmes/erasmus-plus/project-result-content/89c3d56d-c826-476c-b5e9-1ee89d96fc75/Digital_social_innovation_2019.pdf.
- HOWALDT, JÜRGEN and DOMANSKI, DMITRI (2016) Social innovation: towards a new innovation paradigm Claudia Cristina Bitencourt, Diego Antonio Bittencourt Marconatto, Luciano Barin Cruz, and Emmanuel Raufflet (Invited associate editors), p. 20-44.
- Institute for Excellence & Ethics (IEE) (2012). *Develop Habits of Excellence The council*, VA.
- Nandan, M., London, M., & Bent-Goodley, T. (٢٠١٠). *Social Workers as Social Change Agents: Social Innovation, Social Intrapreneurship, and Social*

Entrepreneurship. Human Service Organizations Management, Leadership and Governance, ٣٨-٥٦٠ (١) ٣٩

Oyedele, A. F. (2018). "Impact of Entrepreneurial Practice on Job Creation: Selected Cases of Metal Scrap Business Operators in Kwara State", Nigeria, Ph. D. Thesis, Department of Business and Entrepreneurship, College of Humanities, Management and Social Sciences, Kwara State University, Malete, Nigeria, October,

Thayer, K. K. (2013). The Diffusion of Innovations in Education: A Study of Secondary English Language Arts Teachers' Classroom Technology Integration (Unpublished Doctor Dissertation), The Florida State University, USA.

Trevithick, Pamela (2009): Social Work Skills, a Practice Hand Book, open university press, Philadelphia.

VanDykGibson, J. L. (2016). K-12 Educational Technology Implementations: A Delphi Study (Unpublished Doctor Dissertation), Walden University, USA.

Westley F, et al. (2014). Five Configurations for Scaling Up Social Innovation Case Examples of Nonprofit Organizations From Canada, The Journal of Applied Behavioral Science, Vol. 50(3), p.235